إصابة 11 في اعتداء حوثي إرهابي على برج بالمركز المالي في الرياض

الرياض - (د ب أ): أعلن الدفاع المدني السعودي أمس إصابة 11 شخصا بينهم أربعة مصريين نتيجة تعرض أحد أبراج المركز المالي بمدينة الرياض لهجوم إرهابي من قبل المليشيا الحوثية الإرهابية.

وصرّح المتحدث الرسمي للدفاع المدني السعودي بأن الدفاع المدني باشر أمس حادث تعرض أحد أبراج المركز المالي بمدينة الرياض لهجوم إرهابي من قبل المليشيا الحوثية الإرهابية، نتج عنه 11 إصابة، وهم مواطنان ومقيمان من الجنسية الهندية وثلاثة مقيمين من الجنسية النيبالية وأربعة مقيمين من الجنسية المصرية.

وأضاف الدفاع المدني السعودي »باشرت الجهات المختصة الحادث فور وقوعه، ونفذت جميع الإجراءات والتدابير المعتمدة للتعامل مع مثل هذه الحالات، واتخذت ما يلزم لسلامة الأرواح والممتلكات.«

وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن الذي تقوده السعودية أعلن في وقت سابق تعرض أحد أبراج المركز المالي لهجوم إرهابي.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس عن المتحدث الرَّسمي باسم قوات التحالف »تحالف دعم الشرعية في اليمن« اللواء الركن تركي المالكي قوله إن »أحد أبراج المركز المالي تعرض لهجوم إرهابي جبان«.

وقال المالكي »يجري مباشرة موقع الهجوم من قبل جهات الاختصاص. «

ويُعد برج صندوق الاستثمارات العامة في مركز الملك عبد الله المالي بالرياض أطول مبنى في العاصمة السعودية، ويضم مكاتب ومقرات مؤسسية.

ويبلغ ارتفاع البرج 385 متراً، ويتكوّن من 80 طابقاً.

ويحتضن مقر صندوق الاستثمارات العامة السعودي، ويقع ضمن مركز الملك عبد الله المالي الذي يضم مقرات بنوك وشركات محلية وعالمية، إضافة إلى المقر الرئيسي للبورصة السعودية.

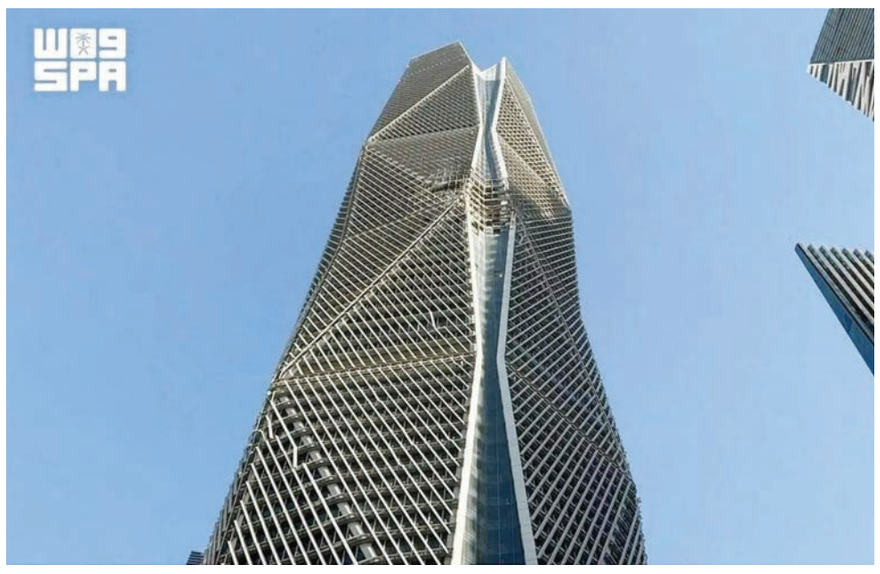

آثار الاعتداء الحوثي الغادر على البرج بالمركز المالي في الرياض. (رويترز)

ويضم مركز الملك عبد الله المالي عشرات الأبراج والمباني المتنوعة بين المكاتب الإدارية والوحدات السكنية والمرافق التجارية.

وكان الدفاع المدني السعودي أعلن يوم الخميس الماضي »تعرض أحد أبراج المركز المالي بمدينة الرياض لهجوم إرهابي من المليشيا الحوثية الإرهابية نتجت عنه أضرار مادية في عدد من طوابق البرج ومبان مجاورة، ولا إصابات.«

السعودية تقر ميزانية 2027 بإنفاق يتجاوز 1.39 تريليون ريال



الأمير محمد بن سلمان يوقع وثائق بعد إقرار مجلس الوزراء السعودي الميزانية. (رويترز)

(العربية نت): أقر مجلس الوزراء السعودي برئاسة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، خلال جلسته المنعقدة في الرياض أمس، الميزانية العامة للدولة للعام المالي 1449/1448هـ (2027)، بإجمالي نفقات تبلغ 1.392 تريليون ريال، مقابل إيرادات متوقعة قدرها 1.202 تريليون ريال، وعجز مقدر بنحو 190.6 مليار ريال.

وبحسب قرار مجلس الوزراء، تبلغ النفقات العامة للدولة 1,392.1 مليار ريال، فيما تقدر الإيرادات العامة بنحو 1,201.54 مليار ريال، ما ينتج عنه عجز متوقع قدره 190.56 مليار ريال خلال العام المالي 2027.

ووجّه ولي العهد الوزراء والمسؤولين إلى الالتزام الفاعل بتنفيذ البرامج والمشروعات التنموية والاجتماعية التي تتضمنها الميزانية، والعمل على تسخير الموارد والإمكانات الوطنية بما يدعم التنمية الاقتصادية ويعزز رفاهية المواطنين.

وأكد الأمير محمد بن سلمان أن الاقتصاد السعودي أثبت متانته خلال عام 2026، مستنداً إلى أسس اقتصادية قوية وسياسات مالية مرنة ونهج استباقي في التخطيط طويل الأجل، مشيراً إلى أن الاستثمارات النوعية أسهمت في تعزيز جاهزية البنية التحتية والمنظومة اللوجستية، بما مكّن المملكة من مواصلة تنفيذ مستهدفات التنمية والتعامل مع مختلف التحديات والأزمات.

وتأتي ميزانية 2027 في وقت تواصل فيه السعودية تنفيذ مشروعات استراتيجية ضخمة ضمن رؤية 2030، وسط تركيز على المحافظة على وتيرة الإنفاق التنموي وتنمية الإيرادات غير النفطية، مع الحفاظ على الاستدامة المالية ودعم النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

استشهاد 7 فلسطينيين بينهم مسؤول أمني في حماس بغارات للاحتلال في غزة

غزة - (أ ف ب): استشهد مدير عام جهاز الأمن الداخلي لحركة حماس بغارة إسرائيلية في قطاع غزة أمس، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية في القطاع.

وقالت وزارة الداخلية في غزة: »استشهد مدير عام جهاز الأمن الداخلي عميد/محمد نعيم أبو نحل (50 عاما) إثر عملية اغتيال بقصف من طائرات الاحتلال« في غرب مدينة غزة.

ورغم مرور ثلاثة عشر شهرا على اتفاق وقف النار الذي تم التوصل إليه بين حماس وإسرائيل بوساطة مصرية قطرية تركية وبضمانات أمريكية، يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي شن غارات بشكل شبه يومي على القطاع الفقير والمدمر.

واعتبرت حركة حماس في بيان استشهاد أبو نحل »جريمة حرب موصوفة تأتي في سياق مساعي العدو المجرم لاستهداف الجبهة الداخلية وخلق حالة فوضى في قطاع غزة«.

وقالت الحركة: إن »على الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة التدخل الفوري للجم الاحتلال وفرض وقف جرائمه وإلزامه بمسار الاتفاق«.

واضافة الى المسؤول الامني في حماس، استشهد أمس ستة أشخاص في عدة غارات جوية، وفقا لما قال لوكالة فرانس برس الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل.

وأوضح بصل أن »ثلاثة شهداء هم شابان وصبي استشهدوا في غارة جوية إسرائيلية استهدفت مجموعة مواطنين قرب مفترق الشهداء (نتساريم) في جنوب مدينة غزة، اضافة الى ثلاثة شهداء آخرين بينهم شرطيان سقطوا في غارة استهدفت فجر (اليوم) نقطة للشرطة في منطقة المواصي في غرب خان يونس.«

وأكد مستشفى »شهداء الأقصى« في دير البلح بوسط قطاع غزة وصول ثلاثة شهداء وعدد من المصابين بينهم طفل في حالة خطيرة.

كما أكد مستشفى ناصر في خان يونس وصول ثلاثة شهداء هم شرطيان وشاب، فضلا عن أربعة مصابين.

ونعت الشرطة في غزة اثنين من عناصرها استشهدا في الغارة الجوية الإسرائيلية في منطقة المواصي بخان يونس، واصفة الضربة بـ»الجريمة الإسرائيلية الجديدة التي تأتي في إطار الاستهداف المتواصل للمنظومة الشرطية بهدف نشر الفوضى داخل قطاع غزة«.



الشهيد عميد محمد نعيم أبو نحل.

الريال الإيراني يهبط في السوق السوداء غداة عقوبات أمريكية جديدة

طهران - (أ ف ب): هوى الريال الإيراني في السوق السوداء أمس غداة إعلان واشنطن عقوبات جديدة قال محافظ البنك المركزي الإيراني إنها طالت منصة يقتصر دورها على تسجيل المعاملات.

وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية الاثنين فرض عقوبات على أكثر من 24 جهة وفردا في إيران، من بينهم شركات صرافة وشركات يُشتبه في أنها واجهات. وقالت الوزارة إن المشمولين بالعقوبات جزء من شبكة «مصرفية موازية» في إيران «يشرف عليها» البنك المركزي.

وبحلول بعد ظهر أمس، ارتفع سعر الدولار الأمريكي بنحو خمسة في المائة إلى نحو 2,82 مليون ريال، مقابل نحو 2,68 مليون ريال في اليوم السابق، بحسب مواقع إلكترونية ترصد أسعار الصرف في السوق السوداء.

ويعتمد الإيرانيون سعر الصرف في السوق السوداء، إذ عادة ما يكون السعر الذي يحدده البنك المركزي أدنى بكثير.

وقلّل محافظ البنك المركزي عبد الناصر همتي من شأن العقوبات، قائلا إن الولايات المتحدة على ما يبدو «استنفدت أهدافها» فلجأت إلى استهداف منصة مشروعة.

ونقلت وكالة تسنيم للأنباء عن همتي قوله إن مركز إيران لصرف العملات والذهب، الذي شملته العقوبات، «مجرد منصة لتسجيل المعاملات» و«يعمل على مرأى من الجميع».

وأوضحت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان أن العقوبات الجديدة تستهدف «البنية المالية التي يقوم عليها جزء كبير مما تبقّى من التجارة الخارجية الإيرانية، وتعطّل عمل شركات الصرافة والشركات الواجهة والوسطاء الذين ينقلون مليارات الدولارات عبر النظام المالي الدولي».

وأضافت أن البنك المركزي الإيراني «يشرف» على نظام «الصيرفة الموازية» الذي يعمل من خلال عشرات شركات الصرافة في إيران وشركات تُعرف باسم «رهبر»، وهي جهات تابعة لمصارف تتولّى إدارة عمليات الالتفاف على العقوبات لحساب عملائها.

وشنّت الولايات المتحدة وإسرائيل ضربات على إيران أواخر فبراير، ما أدخل منطقة الشرق الأوسط في دوامة عمليات عسكرية، إذ استهدفت طهران في ردّها حلفاء واشنطن الإقليميين وأغلقت مضيق هرمز الممرّ البحري الحيوي لنقل موارد الطاقة.

ورغم تراجع حدّة القتال منذ ذلك الحين، لا يزال مضيق هرمز موضع نزاع، فيما تبقى أسعار النفط والغاز الطبيعي عند مستويات مرتفعة جدا.

يوميات سياسية



أوروبا.. لا مبادئ ولا احترام للشعوب

السيد زهره

«العدالة لفلسطين» اسم مبادرة شعبية أوروبية تطالب بتعليق اتفاقية الشراكة الأوروبية مع إسرائيل. وقع على المبادرة أكثر من 1.1 مليون من مواطني 12 دولة أوروبية.

المبادرة تندرج ضمن آلية أوروبية اسمها «المبادرة الأوروبية للمواطنين» تتيح لمواطني الاتحاد الأوروبي مطالبة المفوضية الأوروبية بدراسة مقترحات تتعلق بالسياسات والتشريعات الأوروبية، بشرطين، جمع مليون توقيع على الأقل من مواطنين، وأن ينتمي الموقعون إلى سبع دول أعضاء على الأقل.

ومبادرة «العدالة لفلسطين» تجاوزت الشرطين، وبالتالي أصبح لزاما على المفوضية الأوروبية أن تبحثها وتقرر بشأنها رسميا.

تستند المبادرة بصورة أساسية إلى المادة الثانية من اتفاقية الشراكة الأوروبية مع إسرائيل، التي تربط استمرار العلاقات بين الطرفين باحترام حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية؛ أي اعتبار احترام المبادئ الديمقراطية والحقوق الأساسية عنصرا أساسيا في العلاقات بين الجانبين.

ويعتبر الموقعون على المبادرة أن الممارسات الإسرائيلية في قطاع غزة تتعارض مع هذه الالتزامات، مستندين إلى حجم الخسائر البشرية بين المدنيين، والتهجير الواسع للسكان في غزة، وتدمير المستشفيات والمرافق الطبية، والقيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية، فضلاً عن الاتهامات المتعلقة باستخدام التجويع وسيلةً من وسائل الحرب.

كما تستند المبادرة إلى الالتزامات الدولية المتعلقة بمنع الإبادة الجماعية، وإلى القرارات والإجراءات القضائية الدولية ذات الصلة، معتبرين أن استمرار اتفاقية الشراكة في ظل هذه الوقائع يطرح تساؤلات بشأن مدى التزام الاتحاد الأوروبي نفسه بالمبادئ التي تنص عليها الاتفاقية.

ولهذا المبادرة لا تكتفي بالمطالبة بإجراء عقابي تجاري ضد إسرائيل بتعليق الاتفاقية، لكنها في الوقت نفسه تختبر مصداقية الاتحاد الأوروبي ومدى التزامه بالمبادئ والقيم التي يزعم تبنيها ومدى اتساق سياسته الخارجية مع منظومته القانونية والقيمية.

المهم أنه بهذه المبادرة أصبح لزاما على المفوضية الأوروبية أن تعلن موقفا عمليا من المطالب التي تتضمنها ومن الإبادة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. ومن المفترض أن تقدم المفوضية ردها الرسمي بحلول 12 مايو 2027، على أن يتضمن الرد موقفها من المطالب المطروحة والإجراءات التي تعتزم اتخاذها، إلى جانب المبررات القانونية والسياسية التي تستند إليها.

أغلب الظن أن المفوضية ستجد ذرائع ومبررات كي تتنصل من أي التزام بتنفيذ هذه المطالب الشعبية. لقد تجاهلتها أكثر من ثلاث سنوات ترتكب فيها إسرائيل جرائم الإبادة، وليس هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأنها ستستجيب لها الآن.

الحقيقة أن هذه المبادرة الشعبية تفضح مواقف الدول الأوروبية من جرائم الإبادة الإسرائيلية وتفضح احتقارها للإرادة الشعبية في كل هذه الدول.

منذ أن بدأت حرب إبادة غزة وشعوب الدول الأوروبية تنتفض ضد الإبادة بأشكال شتى، وطالبت على نطاق واسع باتخاذ إجراءات عملية ووقف اتفاق الشراكة مع إسرائيل بكل ما يترتب على ذلك.

لكن الدول الأوروبية تجاهلت كل هذه المطالبات الشعبية واكتفت في أفضل الأحوال بإصدار بيانات إنشائية تنتقد إسرائيل، من دون اتخاذ أي موقف عملي، مع العلم أن أوروبا أكبر شريك تجاري لإسرائيل في العالم وموقفها يمكن أن يكون مؤثرا فعلا.

الدول الأوروبية متواطئة فعليا مع إسرائيل في كل جرائم الحرب والإبادة التي ترتكبها. وليس هذا غريبا. فهم يعتبرون أن إسرائيل مشروعهم الغربي في المنطقة. مهما قالوا أو أصدروا من بيانات، فهم لا يريدون الإضرار بإسرائيل مهما ارتكبت من جرائم.

أوروبا تضحي بالقيم والمبادئ التي تزعم أنها تتبناها وتدافع عنها، وتضرب بإرادة الشعوب الأوروبية عرض الحائط في سبيل إسرائيل.

بريطانيا تفرض عقوبات على الحوثيين و4 من قادتهم

لندن - (أ ف ب): أعلنت الحكومة البريطانية أمس فرض عقوبات على الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن وأربعة من كبار قادتهم »لمحاولتهم تقويض الاستقرار« في الشرق الأوسط.

وقال وزير الخارجية البريطاني إد ميليباند في بيان: إن »عدوان الحوثيين المتجدد الذي يستهدف شركاءنا والمدنيين البريئين غير مقبول ويجب محاسبتهم«.

وقالت الخارجية البريطانية في بيان: إن »السلوك المتهور للحوثيين في مضيق باب المندب واصل تعطيل سلاسل الإمداد العالمية وفاقم ضغوط تكاليف المعيشة بالنسبة الى العائلات البريطانية.«

وأدانت »الهجمات المتزايدة على البنى التحتية المدنية في السعودية« و»تجدد النزاع داخل اليمن.«

وتشمل الإجراءات التي اتّخذتها لندن ضد الحوثيين تجميد أصول المجموعة وأصول أربع شخصيات فرضت عليها حظر سفر كذلك. ومن بين هؤلاء رئيس جهاز الأمن والمخابرات التابع للحوثيين عبد الحكيم هاشم علي الخيواني ووزير الداخلية في حكومة الحوثيين عبد الكريم أمير الدين حسين الحوثي.

وأشارت لندن إلى أنه في عهد الحوثيين، تعرّض معتقلون »للتعذيب وغير ذلك من أشكال المعاملة القاسية واللاإنسانية أو المهينة.«

وأسفرت الأعمال القتالية منذ يوليو عن مقتل أكثر من 1600 شخص ونزوح أكثر من 300 ألف في اليمن، أفقر دول شبه الجزيرة العربية، بحسب أحدث حصيلة للأمم المتحدة.

سفير أمريكا «ليس متأكدا» من وقف المساعدات العسكرية لإسرائيل بنهاية العام

تل أبيب - (رويترز): شكك السفير الأمريكي لدى إسرائيل مايك هاكابي فيما إذا كانت واشنطن ستوقف مساعداتها العسكرية السنوية لإسرائيل البالغة 3.8 مليارات دولار بحلول نهاية هذا العام، وهو ما كان وعد به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في يوم إجراء انتخابات التجديد النصفي للكونجرس هذا الشهر. وفي إعلان مفاجئ بينما كان الناخبون يتوجهون إلى صناديق الاقتراع في الثالث من نوفمبر، قال ترامب إنه توصل إلى اتفاق مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبل عدة أشهر لوقف التمويل الذي تقدمه الولايات المتحدة سنويا لإسرائيل.

وقال ترامب إن إسرائيل لم تعد بحاجة إلى الأموال الأمريكية وإن منتقديه اليساريين يستغلون هذه القضية »كذريعة سيئة«. وأسفرت الانتخابات عن فوز الديمقراطيين، وبينهم عدد ممن يعارضون علنا تقديم تمويل عسكري لإسرائيل، بالسيطرة على مجلسي النواب والشيوخ الخاضعين حاليا لسيطرة الحزب الجمهوري الذي ينتمي له ترامب. وفي مقابلة مسجلة مسبقا عرضت أمس الثلاثاء في مؤتمر عن العلاقات الأمريكية-الإسرائيلية في (معهد دراسات الأمن القومي) في تل أبيب، قال هاكابي إن مذكرة التفاهم »من المفترض أن تستمر مدة عامين آخرين، وبالتالي لست متأكدا من أنه سيكون هناك وقف مفاجئ بحلول نهاية هذا العام«.

وذكر هاكابي، وهو جمهوري وكان حاكما لولاية أركنسو، أن الكونجرس خصص التمويل، وأنه غير متأكد مما إذا كان من الممكن وقف هذا التمويل دون موافقة الكونجرس.